التاريخ والجغرافيا - الأولى باك علوم

درس التاريخ 6
الحرب العالمية الثانية (الأسباب والنتائج)

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- تقديم
II- ملخص الدرس
1-2/ أسباب الحرب العالمية الثانية
2-2/ نتائج الحرب العالمية الثانية
III- المفاهيم الأساس
IV- أعلام تاريخية
V- تمرين تطبيقي
1-5/ الوثائق
2-5/ الأسئلة

I- تقديم

انطلقت الحرب العالمية الثانية مع الهجوم الألماني على بولونيا في فاتح شتنبر 1939م، ليتسع ذلك الخلاف بإعلان فرنسا وإنجلترا الحرب على ألمانيا، وقد تعددت أسباب ومراحل هذه الحرب التي انتهت بإلقاء قنبلتين ذريتين على اليابان.

- فما هي أسباب هذه الحرب ؟
- وما هي أبرز نتائجها ؟

II- ملخص الدرس

1-2/ أسباب الحرب العالمية الثانية

الأسباب غير المباشرة

مخلفات معاهدات السلام وأزمة 1929م

- توتر العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الأولى نتيجة القرارات الجائرة لمعاهدات الصلح، لاسيما معاهدة فرساي في حق ألمانيا.
- تأثر الدول الأوربية الديمقراطية بالأزمة الاقتصادية العالمية لسنة 1929م.
- ظهور نزعة الحمائية الجمركية (تعاظم الأنظمة الديكتاتورية (الكليانية)).

السياسة التوسعية للأنظمة الديكتاتورية وفشل عصبة الأمم :

- فشل عصبة الأمم في حل النزاعات والأزمات الدولية.
- التخلص التدريجي لألمانيا من شروط معاهدة فرساي.
- انسحاب دول المحور/المركز (أمانيا، إيطاليا واليابان) من العصبة سنتي 1936م و1937م...
- السياسة التوسعية للديكتاتوريات (المجال الحيوي)...

مخلفات معاهدات السلام وأزمة 1929م

- توتر العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الأولى نتيجة القرارات الجائرة لمعاهدات الصلح، لاسيما معاهدة فرساي في حق ألمانيا.
- تأثر الدول الأوربية الديمقراطية بالأزمة الاقتصادية العالمية لسنة 1929م.
- ظهور نزعة الحمائية الجمركية (تعاظم الأنظمة الديكتاتورية (الكليانية)).

السياسة التوسعية للأنظمة الديكتاتورية وفشل عصبة الأمم :

- فشل عصبة الأمم في حل النزاعات والأزمات الدولية.
- التخلص التدريجي لألمانيا من شروط معاهدة فرساي.
- انسحاب دول المحور/المركز (ألمانيا، إيطاليا واليابان) من العصبة سنتي 1936م و1937م...
- السياسة التوسعية للديكتاتوريات (المجال الحيوي)...

الأسباب المباشرة

غزو هتلر لبولونيا في فاتح شتنبر 1939م، في إطار عملية تحقيق المجال الحيوي وتأمين الحدود الشرقية.

إعلان الحليفتين فرنسا وبريطانيا الحرب على ألمانيا في 3 شتنبر 1939م للدفاع عن بولونيا التي تربطها مع فرنسا معاهدة تحالف عسكري.

وبالتالي اندلاع الحرب العاملية الثانية. التي استمرت إلى 1945م عبر مرحلتين (1939-1942م و 1945-1943م).

2-2/ نتائج الحرب العالمية الثانية

الخسائر البشرية والمادية

ملايين القتلى والمعطوبين والأرامل واليتامى...

تزايد نسبة البطالة والفقر, وتفاقم المجاعة وارتفاع عدد المشردين...

تدمير المباني والمنشآت والتجهيزات...

النتائج الاقتصادية

تدهور الأوضاع الاقتصادية للبلدان الأوربية وشمال إفريقيا واليابان, وبالتالي حدوث عجز مالي اضطرها إلى الاقتراض والزيادة في الضرائب.

في المقابل انتعاش الاقتصاد الأمريكي, وتقديمه مساعدات اقتصادية للدول الأوربية في إطار مشروع مارشال لمواجهة المد الشيوعي.

النتائج السياسية

تغير الخريطة السياسية لأوربا من خلال زيادة مساحة الاتحاد السوفييتي (ضم بلدان بلطيقية).

تقسيم ألمانيا إلى مناطق نفوذ بريطاني أمريكي فرنسي سوفييتي.

وضع برلين تحت سلطة دول التحالف. وظهور مفهوم الستار الحديدي (تعبير مجازي أطلقه رئيس الوزراء البريطاني على القطيعة السياسية والإيديولوجية بين المعسكر الاشتراكي السوفياتي، والغربي بزعامة الولايات المتحدة).

إنشاء هيئة الأمم المتحدة بدل عصبة الأمم في يوليوز 1945م للحفاظ على السلم العالمي، وعدم استخدام القوة المسلحة في غير المصلحة المشتركة...

III- المفاهيم الأساس

دول الحلفاء

حلف عسكري ضم كل من فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيات, ثم الولايات المتحدة الأمريكية زمن الحرب العالمية الثانية.

دول المحور

حلف ثلاثي عسكري شمل ألمانيا وإيطاليا واليابان أثناء الحرب العالمية الثانية.

المجال الحيوي

سياسة توسعية لألمانيا تهدف إلى السيطرة على مناطق الدول المجاورة لدعم قوة الشعب الألماني.

الأمم المتحدة

هيئة دولية أسست بعد الحرب العالمية الثانية لتعويض عصبة الأمم» هدفها توحيد الجهود الدولية لتحقيق السلم والأمن العالميين.

الحرب الباردة

مواجهة غير مسلحة (إيديولوجية وسياسية واقتصادية وثقافية) اندلعت بعد الحرب العالمية الثانية (1947م) بين المعسكر الغربي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية، والمعسكر الشرقي بزعامة الاتحاد السوفياتي.

الفاشية

حركة سياسية نشأت بإيطاليا تدعو إلى القومية والتعصب لهاء استغلها موسوليني لتأسيس الحزب الفاشي في إيطاليا سنة 1919م قبل أن يصل إلى السلطة سنة 1922م ممهدا لنظام ديكتاتوري.

النازية

حركة سياسية تأسست في ألمانيا بعد الحرب العالمية الأولى، حيث تمكن المنتمون للحزب القومي الاشتراكي العمالي الألماني تحت زعامة أدولف هتلر من الهيمنة عام 1933م على السلطة في ألمانيا وإنشاء ما سمي بدولة الزعيم والمملكة الثالثة.

IV- أعلام تاريخية

	**أدولف هتلر** أدولف هتلر (20 أبريل 1889 - 30 أبريل 1945) زعيم ألمانيا النازية، ولد في الإمبراطورية النمساوية المجرية، وكان زعيم ومؤسس حزب العمال الألماني الاشتراكي الوطني والمعروف باسم الحزب النازي. حكم ألمانيا النازية في الفترة ما بين عامي 1933 و1945 حيث شغل منصب مستشار الدولة في الفترة ما بين عامي 1933 و1945، والفوهرر في الفترة ما بين عامي 1934 و1945. واختارته مجلة تايم واحدا من بين مائة شخصية تركت أكبر أثر في تاريخ البشرية في القرن العشرين.
	**بينيتو موسوليني** بينيتو أندريا موسوليني (29 يوليو 1883 - 28 أبريل 1945) حاكم إيطاليا ما بين 1922 و 1943. شغل منصب رئيس الدولة الإيطالية ورئيس وزرائها وفي بعض المراحل وزير الخارجيَة والداخليَة. هو من مؤسسي الحركة الفاشية الإيطاليّة وزعمائها، سمي بالدوتشي أي القائد من عام 1930م إلى 1943م. يعتبر موسوليني من الشخصيات الرئيسية المهمة في تكوين الفاشية.
	**جوزيف ستالين** يوسف فيساريونوفيتش ستالين (18 ديسمبر 1878 ء 5 مارس 1953) هو ثائر جورجي والقائد الثاني للاتحاد السوفييتي، حكم من منتصف عشرينيات القرن العشرين حتى وفاته عام 1953 وهو من إثنية جورجية. ترأس في بادئ الأمر حكومة جماعية قائمة على نظام الحزب الواحد وأصبح بحلول ثلاثينيات القرن العشرين دكتاتوراً بحكم الأمر الواقع. يتبع ستالين أيديولوجيا للتفسير اللينيني، وأسهم ستالين في وضع أفكار الماركسية اللينينية ويُطلق على مجموع السياسات التي انتهجها "الستالينية".
	**فرانكلين روزفلت** فرانكلين ديلانو روزفلت (30 يناير 1882 - 12 أبريل 1945) هو رجل دولة وزعيم سياسي أمريكي شغل منصب الرئيس الثاني والثلاثين للولايات المتحدة من عام 1933 حتى وفاته في عام 1945. روزفلت هو سياسي ديمقراطي، وفاز في أربعة انتخابات رئاسية متتالية وبرز كشخصية مركزية في الأحداث العالمية خلال منتصف القرن العشرين. قاد حكومة الولايات المتحدة خلال الكساد الكبير والحرب العالمية الثانية. غالبا ما يصنفه الباحثون كأحد أعظم ثلاثة رؤساء أمريكيين، إلى جانب جورج واشنطن وأبراهام لينكون.

V- تمرين تطبيقي

5-1/ الوثائق

الوثيقة 1

« تعود الأسباب المعقدة للحرب العالمية الثانية إلى الأوضاع السياسية والاقتصادية والحدودية الموروثة عن الحرب العالمية الأولى. إضافة إلى أزمة 1929م الاقتصادية العالمية. فقد خرجت أوربا منهكة من أربع سنوات من الحرب، فترددت بين خيار السلم... وخيار التوسع، وشهدت الثلاثينيات نتيجة لذلك تشكل معسكرين :

- معسكر الديمقراطيات التي حاولت الخروج من الأزمة باعتماد أساليب اقتصادية.
- معسكر الأنظمة الكليانية حيث تقوت مكانة الجيش وتم اختيار التوسع العسكري كحل لكل المشاكل.».

الوثيقة 2

« شعب ألمانيا, بلادكم الآن وبلادي في حالة حرب. وحكومتكم قد قصفت واجتاحت دولة بولندا الحرة المستقلة... وقد تتساءلون ماذا يعني بريطانيا في الأمر ؟ فالجواب هو: ما من رجل في بريطانيا له الثقة بعد كلام رئيسكم. لقد أعطى قوله باحترام معاهدة (لوكارنو), ونقض كلامه. وأعطى قوله بأن لا رغبة له في ضم النمسا, وحنث كلامه. وأعلن بأنه لن يضم التشيكيين إلى الرايخ. وكان ذلك ما فعل. وأعطى قوله بأنه لا يريد مقاطعات بولندية. ونكث. وطالما أقسم لكم بأنه عدو البلشفية اللذوذ وها هو اليوم حليفها ».

من تصريح تشامبرلين الإنجليزي قبيل الحرب، ورد في كتاب تاريخ العالم في القرن العشرين.

الوثيقة 3

« في 17 يوليوز 1945م عقد في بوتسدام، إحدى ضواحي برلين، مؤتمر ضم رؤساء الدول الثلاث الكبرى التي حققت الانتصار على الدول المحورية... واتخذ المؤتمر قرارات كان من أهمها :

- القضاء على الحكم المركزي في ألمانيا, وتوسيع سلطان الحكومة المشكلة تحت إشراف الحلفاء.
- إنشاء مجلس لوزراء خارجية دول الحلفاء الكبرى, يتولى عقد معاهدات الصلح مع بريطانيا والدول الصغيرة التي حاربت إلى جانب ألمانيا.
- تنظيم مجلس الإشراف الأعلى لإدارة ألمانيا, وتقسيم هذه الدولة إلى أربعة مناطق تخضع كل منطقة منها لإحدى الدول الأربع...
- منح بولونيا جميع الأراضي الألمانية الواقعة شرق نهر الأودر ».

ابراهيم علي حسن سعيد، عالم القرن العشرين.

5-2/ الأسئلة

1) عرف (ي) الوثيقة 2 من خلال إبراز نوعيتها وصاحبها وسياقها التاريخي.

2) استخرج (ي) من الوثائق المعطيات التالية:

- من الوثيقة 1 : أسباب اندلاع الحرب العالمية الثانية.
- من الوثيقة 2 : التوسعات النازية قبيل الحرب العالمية الثانية.
- من الوثيقة 3 : قرارات مؤتمر بوتسدام بشأن ألمانيا.

3) استخلص (ي) الفكرة الأساس للوثائق الثلاث.

4) استعن (ي) بما درسته لتكتب (ي) فقرة موجزة تبين (ين) فيها دور معاهدة فرساي وأزمة 1929م في نشوب الحرب العامية الثانية.